[283] بينهم التفاوت في الرزق وغيره " ليتخذ بعضهم بعضا سخريا " ليستعمل بعضهم بعضا في حوائجهم فيحصل بينهم تألف ونظام ينتظم بذلك نظام العالم، لا لكمال في الموسع، ولا لنقص في المقتر " ولولا أن يكون الناس امة واحدة " ولولا أن يرغبوا في الكفر إذا رأوا الكفار في سعة وتنعم لحبهم الدنيا فيجتمعوا عليه. 1 - ع، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: لاي علة أغرق ا عزوجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الاطفال وفيهم من لا ذنب له ؟ فقال عليه السلام: ما كان فيهم الاطفال، لان ا عزوجل أعقم أصلاب قوم نوح عليه السلام وأرحام نسائهم أربعين عاما، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم، وما كان ا عزوجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له، وأما الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا لتكذيبهم لنبي ا نوح عليه السلام، وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين، ومن غاب من أمر (1) فرضي به كان كمن شهده وأتاه. " ص 22 ص 231 " 2 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، (2) عن أبيه قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أرأيت نوحا عليه السلام حين دعا على قومه فقال: " رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا " ؟ قال عليه السلام: علم أنه لا ينجب من بينهم أحد. قال: قلت: وكيف علم ذلك ؟ قال: أوحى ا إليه " إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن " فعند هذا دعا عليهم بهذا الدعاء.: ص 22 " 3 - ع: طاهر بن محمد بن يونس، عن محمد بن عثمان الهروي، عن الحسن بن مهاجر، عن هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى، عن صدقة بن عبد ا، عن هشام، عن أنس، عن النبي صلى ا عليه وآله: عن جبرئيل عليه السلام قال: قال ا تبارك وتعالى: من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما ترددت عن شئ أنا فاعله ما ترددت (3) في قبض نفس المؤمن، يكره

_____

(1) في المصدر: عن امر. م (2) بفتح السين وكسر الدال المهملتين - وزان شريف - هو حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب، أبو الفضل الصيرفى، كوفى من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، واقفى كما في (فهرست)، واختلف الاصحاب في توثيقه وتضعيفه. (3) في نسخة: كترددى.

_____